*المؤسسات الخيرية ودورها*

*بحث في أصول الدعوة وطرقها*

*أنس بوابرين*

*قسم الدعوة واصول الدين*

*كلية العلوم الاسلامية – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم- ماليزيا*

*AB839@lms.mediu.edu.my*

**خلاصة هذا البحث:هذا البحث الذي بين ايدينا يبحث في موضوع انشاء المؤسسات الخيرية والغاية من انشائها ويبين اهمية هذه المؤسسات في التكافل الاجتماعي .**

**الكلمات المفتاحية:مؤسسة خيرية – المواساة – الاغاثة –الوقف**

**I ـالمقدمة**

**لاشك ان المؤسسات الخيرية تدعم العمل الدعوي وتؤكد على القيم الاسلامية التي تقوي معاني الامة الواحدة والجسد الواحد وترسخ مفاهيم التعاون والتكافل التي تواردت النصوص بالحث عليه والدعوة اليه .**

**II- موضوع المقالة**

**يمثل العمل الخيري قيمة إنسانية كبرى تتمثل في العطاء والبذل بكل أشكاله، فهو سلوك ديني وحضاري حي لا يمكنه النمو سوى في المجتمعات التي تنعم بمستويات متقدمة من التدين والمسؤولية، فهو يلعب دورا مهما وإيجابيا في تطوير المجتمعات وتنميتها فمن خلال المؤسسات التطوعية الخيرية يتاح لكافة الأفراد الفرصة للمساهمة في عمليات البناء الاجتماعي والاقتصادي اللازمة كما يساعد العمل الخيري على تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى المشاركين ويشعرهم بقدرتهم على العطاء وتقديم الخبرة والنصيحة في المجال الذي يتميزون فيه.**

**ولقد حفل التراث الإسلامي ابتداء بتأصيل العمل الخيري عقائديا بما ورد من آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة شواهد تعزز من قيمة العمل الخيري ومنها قوله تعالى : (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ) البقرة (177) وفي هذه الآية تأكيد على اقتران العمل التطوعي بالعبادة ورضى الله سبحانه وتعالى كما أكدت ذلك الأحاديث الو رادة في فضل العمل الخيري وهي كثيرة أيضا ففي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إن لله عبادا اختصهم لقضاء حوائج الناس حببهم للخير وحبب الخير إليهم أولئك الناجون من عذاب يوم القيامة ) .**

**وفي الحديث (مثل المومنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى**

**ولذا اجتهد المسلمون في انشاء هذه المؤسسات الخيرية حيث بلغ عددالمغاثين في السنوات الخمس الاخيرة اكثر من خمس مليون في مؤسسة واحدة مما يبين اهمية هذه الدمؤسسات ودورها البارز في التكافل والمواساة**

**المصادر والمراجع**

**1- القرطبي، أبو العباس القرطبي-"كتاب المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم"-دار السلام**

**2- النووي، يحيى بن شرف النووي-شرح النووي على صحيح مسلم(،دار الفكر،1667م**